بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله [illegible] الافكار والصلوة على رسول الحق وآله الاخيار وبعد فيقول
العبد الفقير المحتاج الى رحمة القدير احمد بن مصطفى بن احمد [illegible] بلده
فوائد جليلة وفوائد [illegible] عشر [illegible] بعض كتب [illegible]
وفوائد يسيرة لم [illegible] كلام احد بالتصريح بها او الاشارة اليها نظمتها
في سلك التقرير وسمط التحرير [illegible] بالرسالة التنكيرية [illegible]
اعلم انا اقول في هذا البحث مباحث كثيرة بعبارات يسيرة مظهرا
للاسرار الخفية وشاكرا على النعم الوفية منها ان في تعريف التنوين
اختلفت عبارات العلماء والفضلاء الكملة الاولى ما عندي انه نون زائدة
ساكنة تلحق الاخر لغير توكيد كما قال ابن هشام فقولنا نون جنس البعد
مشتمل لجميع النونات سواء كانت اصلية او زائدة او متحركة او ساكنة او
لاحقا للاول او الاخر او لاحقا للتاكيد او لغيره وقولنا زائدة جنس بعيد
وفصل بعيد يخرج النونات الاصلية كنون الحسن وقولنا ساكنة جنس متوسط
وفصل بعيد يخرج المتحركة يشمل الزائدة الساكنة بالتعبير المذكور وفصل بعيد يخرج
المتحركة الزائدة ككنون ضيفن وقولنا تلحق الاخر جنس قريب يشمل الزائدة الساكنة
اللاحقة للاخر سواء كانت للتاكيد او لغيره وفصل متوسط يخرج اللاحق

للاول

للاول كنون انكسر وقولنا لغير توكيد فصل قريب يخرج اللاحق للتوكيد كنون
لنسفعا فانطبق الحد على المحدود طردا وعكسا وجمعا ومنعا فعلم من هذا التقرير انه
حرف وله مخرج كما قال ابن الخباز في شرح الدرة فلا وجه لقول بعض من جهال
العربية انه ليس بحرف ذي مخرج فكأنه ظن هذا الظن لعدم كتابته خطا
الصورة وانما سمي هذا التنوين لانه احداث التنكير حتى قال صاحب البسيط
التنوين زيادة على الكلمة كالنقل على الفرس ومنها ان في بيان اقسامه
شتى من العلماء فعند بعضهم خمس وعند بعضهم ست وعند بعض سبع
وعند بعض ثمانية وعند بعض تسع وعند بعض عشر والذي [illegible] اصوب من
تقريرنا هذه المطالب المكررة اقسامه عشر الاول تنوين التمكين ويسمى
تنوين الامكنية وتنوين الصرف وهو اللاحق للاسم المعرب المنصرف فارقا
بينه وبين غير المنصرف فرقا ما يقاده على الاصل ولانه لم يشبه الحرف فيبنى ولا
الفعل فيمتنع الصرف كرجل وزيد وانما سمي بالتمكين والامكنية لانه يدل على
امكنية الاسم في الاسمية كما ظهر مما سبق وبالصرف لانه يدل على انصراف
الاسم والثاني تنوين التنكير وهو اللاحق لبعض الاسماء المبنية فرقا بين معرفتها
ونكرتها كتنوين اسم الفعل نحو صه فانه بالتنوين واما تنوين رجل ونحوه من
[illegible] فانه تنوين تمكن لا تنوين تنكير كما توهمه بعض الطلبة واما
[illegible] بالتنكير لانه يدل على تنكير الاسم وابهامه والثالث تنوين المقابلة

وهو اللاحق لنحو مسلمات وأما تسميته به لأنه يقابل النون في نحو مسلمين
فلا وجه لقول من قال انه عوض من الفتحة نصبا والثالث تنوين العوض
وهو اللاحق عوضا عن حرف اصلي او زائد او مضاف اليه مفرد
او جمل فالأول نحو جوار وغواش فانه عوض عن الياء عند سيبويه
والجمهور لا عوض عن حركة الياء وفتحها النائبة عن الكسرة خلافا للمبرد
اذ لو صح لعوض عن حركات نحو حبلى ولا هو تنوين التمكن والاسم منصرف
خلافا للاخفش وقوله لانه لما حذف الياء التحق الجمع باوزان الآحاد كسلام
وكلام فصرف مردود والثاني نحو جندل فان تنوينه عوض من الف
جنادل قاله ابن مالك والثالث تنوين كل وبعض اذا قطعا عن
عن الاضافة نحو وكلا ضربنا له الامثال فلا وجه لقول بعض من النحويين
هو تنوين التمكن والرابع اللاحق لاذ نحو يومئذ وحينئذ ونحوهما
وفي اصل الاول يوم اذ كان كذا فحذفت الجملة المضاف اليها للعلم
بها وجيء بالتنوين عوضا عنها وكسرت الذال لالتقاء الساكنين فلا وجه
لقول الاخفش التنوين تنوين التمكن والكسر اعراب المضاف اليه
والخامس تنوين الترنم وهو اللاحق للقوافي المطلقة بدلا من حرف
الاطلاق وهو الالف والواو والياء نحو قوله اقلي اللوم عاذل
والعتابا وقولي ان اصبت لقد اصابا وسمي ترنما لان به التنوين

حاصل

فيه رد لمن [illegible]
فيه رد للمبرد
فيه رد للاخفش
فيه رد للبعض
فيه رد للاخفش

حاصله الترنم وهو التغني فالاضافة لادنى ملابسة صرح بذلك ابن
يعيش وقيل لبعض من الجمهور هذا تسمية لمطلق الترنم فالتقدير ح
تنوين المناسب لمطلق الترنم لان الغناء والتطريب يحصل بحروف العلة
قبل [illegible] والسادس تنوين الغالي بحث قاله الاخفش
والعروضيون وهو اللاحق للقوافي المقيدة وهي العارية عن حرف
العلة كقوله وقاتم الاعماق خاوي المخترقن وسماه غاليا لتجاوزه
حد الوزن وجعل ابن يعيش من تنوين الترنم وانكره الزجاج
والسيرافي لانه يكسر الوزن وزعم ابو الحجاج انه نون عوضت
من المدة وليس بتنوين وزعم ابن مالك في التحفة ان تنوين الترنم
والغالي ليسا بتنوين بل هما نون زائدة والسابع تنوين الضرورة
في باب المنادى كقوله سلام الله يا مطر عليها والثامن تنوين
الضرورة وهو اللاحق ما لا ينصرف كقوله صبت علي مصائب
لو انها صبت على الايام صرن لياليا وانكرها بعض والتاسع تنوين
الشاذ كقول بعض هؤلاء قومك بالتنوين حكاه ابو زيد وفائدته
مجرد تكثير اللفظ كالف قبعثرى وزعم ابن مالك انه ليس تنوين
بل نون زائدة والعاشر تنوين الحكاية مثل ان تسمي رجلا اذا سميت
رجل اسمه ابن الخبازة وانكره بعض ابو حيان والحادي عشر تنوين

فيه رد لابي الحجاج
فيه رد لابن مالك
فيه رد لابن مالك